

## النهاية في غريب الأثر

- { كره } ( س ) فيه [ إسْبَاغ الوضوء على المكاره ] هي جمع مَكْرَه وهو ما يَكْرَهُهُ الإنسان وَيَشْقُوقُ عليه والكُرْه بالضم والفتح : الُمَشَقَّة .
- والمعنى أن يَتَوَضَّأَ مع البَرْد الشديد والعِلَل التي يَتَأَذَّى معها بِمَسِّ الماء ومع إِعْوَازِهِ والحَاجَةِ إلى طَلَابِهِ والسَّعي في تَحْصِيلِهِ أو ابْتِياعِهِ بالثمن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشَّاقَّة .
- ومنه حديث عُبادَة [ بَايَعَت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المَنْدَشَطِ والمَكْرَه ] يَعْنِي المَحْبُوب والمَكْرُوه وهما مَصْدَرَان .
- ( س ) وفي حديث الأضحىة [ هذا يَوْمُ اللَّحْمِ فيه مَكْرُوه ] يَعْنِي أَنَّ طَلَابَهُ فِي هذا اليوم شاقٌ . كذا قال أبو موسى .
- وقيل : معناه أَنَّ هذا يَوْمٌ يُكْرَهُ فيه ذَبْح شَاةٍ لِلَّحْمِ خاصة إنما تُذْبَح لِلذُّسُوكِ وليس عندي إِلَّا شَاةٌ لَحْمٌ لَا تُجْزِئُ عَنِ الذُّسُوكِ .
- هكذا جاء في مسلم [ اللحمُ فيه مكروه ] والذي جاء في البخاري [ هذا يومٌ يَشْتَهَى ] ضبط في الأصل ا : [ يومٌ يُشْتَهَى ] وضبطته بالتنوين من صحيح البخاري ( باب الأكل يوم النحر من كتاب العيدين ) . وانظر أيضاً البخاري ( باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر من كتاب الأضاحي ) وانظر لرواية مسلم . صحيحه ( الحديث الخامس من كتاب الأضاحي ) فيه اللَّحْمُ [ وهو طاهر ] .
- وفيه [ خَلَقَ المَكْرُوه يوم الثُّلَاثاءِ وَخَلَقَ النَّوْرُ يوم الأربعاء ] أراد بالمكروه ها هنا الشرَّ لقوله [ وَخَلَقَ النَّوْرُ يوم الأربعاء ] والنورُ خيرٌ وإنما سُمِّيَ الشَّرُّ مكروهاً لأنه ضِدُّ المحبوب .
- وفي حديث الرؤيا [ رَجُلٌ كَرِهَ المَرْآةَ ] أي قبيح المَنْظَرِ فعِـل بمعنى مفعول .
- والمَرْآة : المَرَأَى